فرض مقترح للفصل الأول في مادة الفلسفة

عالج موضوعا واحدا على الخيار:

<u>الموضوع الأول</u>: هل يمكن الاستغناء عن الفلسفة؟

<u>الموضوع الثاني</u>:

1) عرّف ما يلي: الفلسفة، المشكلة، الإشكالية.

2) ما هي خصائص الإشكالية الفلسفية؟

3) ما هي خصائص المشكلة العلمية؟

4) ما العلاقة الموجودة بين العلم والفلسفة؟ مع الشرح.

مع تحيات أستاذ(ة) المادة **بالتوفيق**

تعليم كوم
طريقكم نحو التميز

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

المستوى: الثالثة ثانوي - الشعبة: ع ت ,ر السنة الدراسية: 2026-2027

التصحيح النموذجي لفرض الفصل الأول في مادة الفلسفة

الموضوع الأول: هل يمكن الاستغناء عن الفلسفة؟

المنهجية	**المنهجية المناسبة:** الطريقة الجدلية (موضوع مناقشة)، لأن السؤال يطرح قضية خلافية بين موقفين متعارضين: من يرى أن الفلسفة ضرورية، ومن يرى أنه يمكن الاستغناء عنها. **خطواتها:** المقدمة (طرح المشكلة) ← التوسيع: عرض الأطروحة، عرض نقيضها، التركيب ← الخاتمة (حل المشكلة). **سلّم النقاط المقترح:** المقدمة 4 ن - الأطروحة 4 ن - نقيض الأطروحة 4 ن - التركيب 4 ن - الخاتمة 2 ن - الأسلوب وسلامة اللغة والتنظيم 2 ن (المجموع 20 ن).

(4 ن)	**المقدمة (طرح المشكلة):** - **تمهيد وظيفي:** الفلسفة من أقدم أشكال التفكير الإنساني، ظهرت عند اليونان بوصفها «حب الحكمة» وجمعت في بدايتها كل المعارف، ثم استقلت عنها العلوم واحدا بعد الآخر. ومع التطور العلمي والتكنولوجي الهائل اليوم، صار البعض يتساءل عن جدوى الفلسفة. - **المسار (إبراز العناد الفلسفي):** اختلف الفلاسفة والمفكرون حول مكانة الفلسفة وأهميتها: فالنزعة العلمية ترى أن العلم حلّ محل الفلسفة وأنه يمكن الاستغناء عنها، بينما ترى النزعة الفلسفية (العقلية) أن الفلسفة ضرورية لا يستغني عنها الإنسان. - **طرح المشكلة:** هل بقي للفلسفة دور في ظل التطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده عالمنا اليوم؟ أم يمكن الاستغناء عنها؟
(4 ن)	**عرض الأطروحة (الموقف الأول): يمكن الاستغناء عن الفلسفة** - **أنصار الموقف:** أنصار النزعة العلمية والوضعية، من أبرزهم أوغست كونت، وبعض العلماء المعاصرين (مثل ستيفن هوكينغ الذي أعلن أن الفلسفة «ماتت» لأنها لم تواكب تطور العلم).

	- **الحجة الأولى:** الفلسفة تفكير ميتافيزيقي يبحث في ما وراء الطبيعة، وهي مجرد تأملات لا يمكن التحقق منها بالتجربة. وقد صنّفها كونت ضمن «الحالة الميتافيزيقية» التي تجاوزها الفكر البشري ليصل إلى «الحالة الوضعية» (العلمية). - **الحجة الثانية:** تضارب المذاهب والآراء الفلسفية وعدم الاتفاق على نتائج موحدة، بينما العلم تتفق نتائجه وتتراكم وتتقدم. - **الحجة الثالثة:** العلم أجاب عن أسئلة كانت من اختصاص الفلسفة (أصل الكون، أصل الإنسان، طبيعة النفس...) بمناهج دقيقة ونتائج قابلة للتطبيق، وتحول إلى تكنولوجيا ترفع مستوى معيشة الإنسان. - **الحجة الرابعة:** لغة الفلسفة مجردة وغامضة وبعيدة عن الحياة العملية، فلا فائدة مادية ملموسة منها. - **النقد:** هذا الموقف يختزل المعرفة في ما هو تجريبي وحده، ويهمل أسئلة لا يجيب عنها العلم (القيم، المعنى، الغاية)، كما أن العلم نفسه ينطلق من افتراضات فلسفية. وإعلان «موت الفلسفة» هو بحد ذاته موقف فلسفي.
(4 ن)	**<u>عرض نقيض الأطروحة (الموقف الثاني): لا يمكن الاستغناء عن الفلسفة</u>** - **أنصار الموقف:** أنصار النزعة الفلسفية العقلية، من أبرزهم ديكارت وكانط وكارل ياسبرز وبرتراند راسل وباشلار. - **الحجة الأولى:** الفلسفة أم العلوم، فكل العلوم خرجت من رحمها. وقد شبّه ديكارت الفلسفة بشجرة جذورها الميتافيزيقا وجذعها الفيزياء وفروعها بقية العلوم. - **الحجة الثانية:** العلم يحتاج إلى الفلسفة لفحص مناهجه ومفاهيمه وحدود نتائجه (الإبستيمولوجيا)، ولتوجيه استعماله، فالعلم يجيب عن سؤال «كيف؟» والفلسفة تطرح سؤال «لماذا؟» و«لأي غاية؟». - **الحجة الثالثة:** هناك أسئلة وجودية وقيمية لا يجيب عنها العلم: ما الحقيقة؟ ما الخير والشر؟ ما معنى الحياة؟ هل الإنسان حر؟ وهي أسئلة ملازمة للإنسان لا يمكنه التخلي عنها. - **الحجة الرابعة:** التطور العلمي والتكنولوجي يطرح مشكلات أخلاقية جديدة (الاستنساخ، الذكاء الاصطناعي، البيئة، السلاح النووي...) تحتاج إلى تفكير فلسفي وأخلاقي نقدي. - **الحجة الخامسة:** الفلسفة تنمّي التفكير النقدي والاستقلال العقلي وتحارب التعصب والجمود. يقول ياسبرز إن السؤال في الفلسفة أهم من الجواب. - **النقد:** قد يوحي هذا الموقف بأن للفلسفة وحدها حق الحديث في كل شيء، مع أن كثيرا من أسئلتها القديمة صار العلم يجيب عنها بدقة أكبر، وأن تعدد مذاهبها وتضاربها يضعف سلطتها المعرفية.
(4 ن)	**<u>التركيب:</u>**

	لا يمكن الاستغناء عن الفلسفة ولا عن العلم، فهما متكاملان. العلم يدرس الظواهر ويكشف قوانينها، والفلسفة تفكر في أسسه وغاياته وتطرح الأسئلة الكبرى التي يعجز عن الإجابة عنها. وقد ازدادت الحاجة إلى الفلسفة بسبب التطور العلمي نفسه لما يثيره من مشكلات قيمية وأخلاقية. وفي المقابل، على الفلسفة أن تنفتح على نتائج العلم وتجدّد تصوراتها في ضوئها. وهذه فكرة هيجل المعروفة: الفلسفة تأتي متأخرة بعد العلم، تتأمل ما أنجزه وتفهمه (بومة مينرفا لا تطير إلا عند الغسق).
(2 ن)	**<u>الخاتمة (حل المشكلة):</u>** نستنتج أنه لا يمكن الاستغناء عن الفلسفة مهما بلغ التطور العلمي والتكنولوجي، لأنها تمنح الإنسان القدرة على التساؤل والنقد والتفكير في معنى وجوده وقيمه، وتؤدي دورا حيويا في توجيه العلم نفسه نحو خدمة الإنسان.

<u>ملاحظة:</u> يمكن للتلميذ أن يتوسع ويأتي بأمثلة وأقوال ومواقف فلاسفة آخرين، شرط احترام المنهجية وانسجام الأفكار وسلامة اللغة.

<u>الموضوع الثاني</u>

سلّم النقاط المقترح: التعاريف 6 ن (2 ن لكل تعريف) - خصائص الإشكالية الفلسفية 4 ن - خصائص المشكلة العلمية 4 ن - العلاقة بين العلم والفلسفة 6 ن (المجموع 20 ن).

طريقكم نحو التميز

(6 ن)	**<u>1) التعاريف:</u>** - **الفلسفة:** لغةً كلمة يونانية مركّبة من (فيلو) أي حب و(صوفيا) أي الحكمة، فمعناها «حب الحكمة». واصطلاحا هي بحث عقلي نقدي في الأسئلة الكبرى المتعلقة بالوجود والمعرفة والقيم، ومحاولة الوصول إلى الأسباب القصوى والمبادئ الأولى للأشياء. وبعبارة مختصرة: هي البحث في أسئلة لم يجب عنها العلم. - **المشكلة:** لغةً من «أشكل» الأمر أي التبس واختلط. واصطلاحا هي سؤال محدد يثير الحيرة ويتطلب حلا، يخص قضية جزئية معيّنة، ويمكن الإجابة عنه بمنهج معروف وحل يمكن الاتفاق عليه (مثل: لماذا تتمدد المعادن بالحرارة؟). - **الإشكالية:** مجموعة من الأسئلة المترابطة والمتداخلة التي يطرحها موضوع عام وشامل، لا تُحسم بجواب واحد ولا ينتهي البحث فيها، وكل جواب عنها يولّد أسئلة جديدة (مثل: ما الإنسان؟ ما الحقيقة؟ ما الحرية؟).
(4 ن)	**<u>2) خصائص الإشكالية الفلسفية:</u>**

	- **شمولية:** تتناول الوجود والمعرفة والقيم عامة، وتتجاوز الجزئيات إلى الكليات (مثل: ما الوجود؟). - **عقلية:** تعتمد على العقل والتأمل والاستدلال المنطقي، وليس على التجربة والمخبر. - **نقدية شكّية:** تبدأ بالتساؤل والشك في المسلّمات والبديهيات ولا تقبل شيئا دون فحص. - **مفتوحة:** لا تنتهي بحل نهائي، فتتعدد الإجابات عنها وتختلف باختلاف الفلاسفة والمذاهب، وكل جواب يفتح أسئلة جديدة. - **مجردة وذاتية:** ترتبط بالإنسان وقيمه وتجربته، وتستعمل مفاهيم مجردة بلغة الألفاظ.
(4 ن)	**3) خصائص المشكلة العلمية:** - **جزئية ومحددة:** تخص ظاهرة بعينها أو جانبا محددا من الواقع (مثل: سبب ارتفاع درجة غليان الماء مع إضافة الملح). - **موضوعية:** ترتبط بظواهر محسوسة وواقعية يمكن ملاحظتها وقياسها. - **تجريبية:** تعالج بالمنهج التجريبي (الملاحظة، الفرضية، التجربة) وتقبل التحقق والاختبار. - **قابلة للحل:** لها حل دقيق ومتفق عليه بين العلماء يمكن التعبير عنه بقوانين ورموز رياضية. - **تراكمية:** تنتهي بحل ثم ينطلق منه العلم إلى مشكلات جديدة، فنتائجها تتراكم وتتقدم.
(6 ن)	**4) العلاقة بين العلم والفلسفة: علاقة تكامل وتأثير متبادل** - **تاريخيا:** الفلسفة أم العلوم؛ ففي العصر اليوناني كانت تشمل كل المعارف (عند أرسطو مثلا)، ثم استقلت عنها العلوم تدريجيا: الرياضيات والفلك والفيزياء، ثم علم النفس والاجتماع. وشبّه ديكارت الفلسفة بشجرة فروعها العلوم. - **تأثير الفلسفة في العلم:** تمدّه بالمناهج (كمنهج ديكارت وبيكون)، وتفحص أسسه ومفاهيمه ومناهجه ونتائجه من خلال الإبستيمولوجيا، وتضع الإطار الأخلاقي لاستعماله. - **تأثير العلم في الفلسفة:** يمدها بمعطيات جديدة تجبرها على مراجعة تصوراتها وتجديدها (كنظرية التطور والنسبية والفيزياء الحديثة وعلم الأعصاب)، ويصحح أخطاء كثير من أفكارها القديمة. - **التكامل:** العلم يجيب عن «كيف؟» والفلسفة تجيب عن «لماذا؟»، فالعلم يكشف ويبني والفلسفة تفكّر وتقيّم وتوجّه. يقول هيجل: «الفلسفة تظهر في المساء بعدما يكون العلم قد ولد في الفجر»، أي أنها تتأمل ما أنجزه العلم وتفهمه. - **الخلاصة:** العلاقة بينهما علاقة تكامل لا تعارض، رغم اختلافهما في الموضوع والمنهج والهدف والنتائج؛ فلا العلم يغني عن الفلسفة ولا الفلسفة تغني عن العلم.